

## الابن المحبوب يصير عبدا



... فغضب فوطيفار، وربما عرف أن زوجته كانت تكذب، ولكن كان عليه أن يعمل شيئا ما، فماذا سيفعل؟

ولما حاولت المرأة أن تجبره، جرى، فمسكت بثوبه واحتفظت به. واشتكت زوجة فوطيفار قائلة: "لقد هاجمني عيدك، انظر هنا، فهذا ثوبه!" ...



... فر بما كان يتعلم من مشقاته أنه بغض النظر عن أين هو، أنه إذا أكرم الله، فالله سيكرمه، حتى في السجن.

وضع فوطيفار يوسف في السجن، وبالرغم من أنه كان بريئا، لم يكن يوسف مر النفس أو غاضبا، ...

arabic-club.de Aziz Saad ترجمها  
M. Kerr; Sarah S. هينها

Edward Hughes كتبها  
Byron Unger; Lazarus رسمها

قصة 7 من 60

M1914.org

Bible for Children, PO Box 3, Winnipeg MB R3C 2G1 Canada

اتفاقية الاستخدام: من حقك أن تنسخ وتطبع هذه القصة، كما تريد، ولكن لا يحق لك أن تبيعها.

الابن المحبوب يصير عبدا

قصة من كلمة الله، الكتاب المقدس  
يمكنك الرجوع إليها في الكتاب المقدس

سفر التكوين، الإصحاح 37، 39

"افتح كلامك بينير العقل"  
مزمور 119: 130

... ولكن أبناء يعقوب كانوا غير سعداء بسبب يوسف، أخيهم الصغير، الذي كان أبوه يحبه أكثر منهم.



كان إسحاق سعيدا جدا، لأن ابنه يعقوب عاد إلى البيت، وحتى عيسو رحب بأخيه، الذي كان قد توعد سابقا بأن يقتله، ...



العربية

Arabic

الله يعلم أننا نعمل أمور سيئة، والتي بسميها الخطايا. أجرة الخطية هي موت.

الله يحننا لدرجة أنه أرسل ابنه يسوع لكي يموت على الصليب ويحمل عنا العقوبة. يسوع قام من الموت ورجع ثانية إلى السماء. الآن يستطيع الله أن يغفر خطايانا. إن أردت أن تتوب عن خطاياك قل هذا لله: إلهي الحبيب، أو من أن يسوع مات من أجلي، وهو الآن حي. أرجو أن تأتي إلى حياتي وتغفر خطاياي، فتصير لي حياة جديدة الآن وأكون معك إلى الأبد، وساعدني أن أحيأ كائن لك. آمين. إنجيل يوحنا 3: 16.

اقرأ الكتاب المقدس وتحدث مع الله كل يوم!

وإزداد غضب إخوة يوسف، عندما قصّ عليهم أحلامه وقال لهم: "حزمتي قامت وانتصبت، فأحاطت حزمكم بحزمتي وسجدت لها"، وهذا الحلم يعني أن يوسف سيكون أكثر أهمية من أخوته.



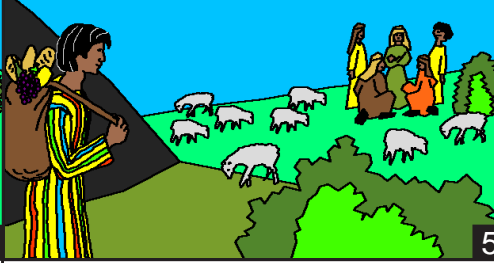
3

وفي حلم يوسف الثاني سجد له كل من الشمس والقمر وأحد عشر كوكبا، فحتى أبوه غضب منه لأنه رفع نفسه أعلى من والديه وإخوته.



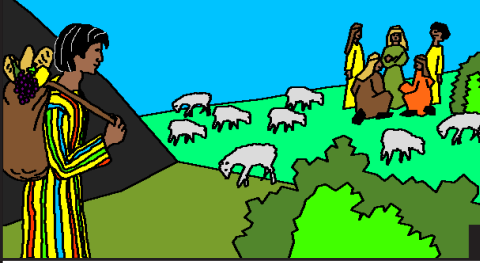
4

وفي أحد الأيام أرسل يعقوب يوسف إلى الحقل، حيث يرعى إخوته قطعان غنمهم، فلما راه إخوته قادمًا، قتلوا بعضهم لبعض: "دعونا نقتل صاحب الأحلام".



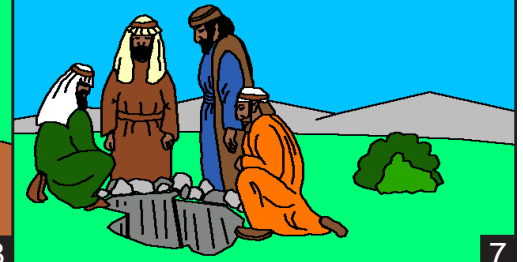
5

ولم يكن يوسف يعلم الخطر الذي ينتظره.



6

لكن رأوبين، أخوهم الأكبر، لم يوافقهم، وقال لهم: "لا تسفكوا دماء، اطرحوه في هذه البئر التي في البرية"، لكي ينقذه من أيديهم عند حلول الظلام.



7

فلما جاء يوسف إلى أخوته، خلعوا عنه قميصه الملون الذي كان قد عمله يعقوب، ولابنه المحبوب، وأخذه وطرحوه في البئر الرهيب.



8

وبينما كان رأوبين غائبًا، فإذ بقافلة جمال اقتربت من المكان في طريقها إلى مصر البعيدة فقال يهوذا أخوه: "تعالوا فنبيعه".



9

وفعلا تمت الصفقة، وباعوا يوسف بعشرين قطعة من الفضة.



10

لقد كانت الدموع تملأ عيني يوسف وهو خائف وعاجز يشاهد الجمال المتمائل يحمله بعيدا عن أهله ووطنه.



11

وعمل الأخوة القساة القلوب على أن يعتقد يعقوب أن حيوان برّي قد افترس ابنه المحبوب، فقالوا له: "أليس هذا قميص يوسف؟"



12

إنه ملطخ بالدماء، وقد وجدناه في الصحراء"، فمزق يعقوب ثيابه وناح على ابنه... ولم يقدر أحد أن يعزيه.



13

وفي مصر، كان لآبدي ليوسف أن يشعر بالخوف والوحدة، وربما كان يتوق إلى أن يرجع إلى بيته، لكنه لم يكن من الممكن أن يهرب، ...



14

... فقد كان عبدًا في بيت فوطيفار، إحدى الشخصيات المهمة في مصر، والذي رأى أن يوسف يعمل بجد ويمكن أن يكون محل ثقته.



15

وفي أحد الأيام قال فوطيفار ليوسف: "كل شيء تعمله تنجح فيه، لأن الله معك، لذلك أريد أن تكون خادمي الرئيسي، ومسئول عن كل تجارتي ورئيس لكل خدمي الآخرين".



16

أعطى الله حصادا وفيرا وثروة كثيرة لفوطيفار بسبب يوسف. ورغم أنه أصبح الآن رجلا مهما، إلا أن يوسف مازال يثق في الله ويخدمه باخلاص، ولكن هناك مشكلة صادفت يوسف.



17

فقد كانت زوجة فوطيفار امرأة شريرة، وطلبت من يوسف أن يحل محل زوجها، فرفض يوسف، الذي لا يريد أن يخطئ إلى الله ويسيء إلى فوطيفار.



18